

الفصل السابع

الأقاليم السياحية الكبرى

في العالم وفي مصر

وبناء على ما تقدم لتهيئة مناخ صحى وجيد للسياحة فى مصر الإلتزام
بالمؤشرات التالية:

أ- زيادة الطاقة الفندقية بجميع مستوياتها وخاصة المتوسط منها وتحسين الخدمات فيها.

ب- الاهتمام بتطوير وتحديث مطار القاهرة والمطارات الداخلية والمحلية الأخرى
مع البدء فى تنفيذ وإنشاء مطار آخر فى القاهرة لخدمة حركة السياحة وحركة
الركاب المتنامية على طريق السويس الصحراوى أو الإسماعيلية الصحراوى أو
غرب القاهرة على طريق الفيوم الصحراوى أو الإسكندرية الصحراوى وإنشاء
مطارات حديثة فى سيناء وعلى ساحل البحر الأحمر والساحل الشمالى الغربى
وفى الصحراء الغربية فى سيوة والفرارة لتنمية أنواع السياحة الصحراوية.

ج- التعاقد على شراء أو استئجار طائرات بمستويات حمولة مختلفة كالعلاقة
الكبيرة التى تزيد حمولتها على ٤٠٠ راكب، والمتوسطة التى تتراوح بين ١٥٠
و٣٥٠ راكب، والصغيرة التى تقدر حمولتها بمائة راكب فى المتوسط لاستيعاب
الحركة الدولية والمحلية وتتلءم مع طاقة جميع المطارات الكبيرة الدولية
والصغيرة المحلية.

د- الاهتمام الزائد بإنشاء وتحسين البنية التحتية (الأساسية) فى مصر كالمياه
والكهرباء والمجارى وطرق ووسائل النقل البرى بالسيارات والسكك الحديدية
والنهرية والبحرية ووسائل الاتصالات والخدمات الصحية المختلفة التى تمثل
العصا السحرية وحجر الزاوية للتنمية بشقيها الاقتصادية والاجتماعية خدمة
للسائحين الأجانب والمصريين على حد سواء.

هـ- الاهتمام بالتعليم السياحى والفندقى ودفعه للتطوير والتحديث والاستفادة من
الكفاءات المتخرجة فيه للعمل فى المحافظات والمراكز السياحية حتى نرقى
بالعمل فى هذا المجال وتحسيناً للأداء وتطويره، وإلا مانع من التفكير الجاد فى
إدخال برامج ومناهج وموضوعات دراسية فى المدارس الإعدادية الثانوية عن
السياحة والفنادق لتنمية الوعى العام ونشر خدمات الثقافة السياحية بين جميع
الأجيال وخاصة لدى من يقومون بأداء خدمات مباشرة أو غير مباشرة
للسائحين سواء كانوا من المرشدين للسائحين أو المسئولين عن الإنقاذ والإسعاف
أو سائقى التاكسى والحنطور فى المدن والمناطق السياحية.



بالإضافة إلى الثلاثة عناصر السابقة التي تتكون منها السياحة، إلا أن هنالك نمطين أساسيين من الأنماط السياحية:

- السياحة الدولية، وهو النشاط السياحي الذي تم تبادله ما بين الدول والسفر من حدود لأخرى.

- السياحة الداخلية، وهو النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي او معالم سياحية تستحق الزيارة... أي

ان السياحة الداخلية هي سياحة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها.

لكن هذا المفهوم (مفهوم السياحة الداخلية) يختلف عند بعض الدول،

فتجد أمريكا وكندا تعرف السياحة الداخلية حسب مسافة الرحلة التي يقطعها المسافر فإذا كانت المسافة ١٠٠ كم او أكثر بعيد عن مقر إقامته يعتبر سائحا

داخليا اما في بلغاريا وألمانيا فيعرفون السائح الداخلي على انه المواطن الذي يقضي خمسة أيام بعيدا عن محل إقامته... ونجد عند البلجيك والبريطانيين يكون السائح

الداخلي هو ذلك الشخص الذي يقضي اربع ليال او أكثر بعيدا عن سكنه لغير

أغراض العمل.

ونستخلص من ذلك التعريف العام للسياحة "الركوب براً وبحراً وجواً".

أنواع السياحة:

السياحة الدينية:

هو السفر من دولة لأخرى او الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة

الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل

الديني والثقافي، وهي ارض زاخرة بالمعالم الدينية الساحرة للديانة الإسلامية

والمسيحية.



السياحة العلاجية:

ويتضح التعريف من اسم هذا النوع من السياحة، فالسياحة العلاجية هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معاً بالعلاج أو هي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس وتنقسم إلى قسمين:

وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة تساهم في علاج الأفراد الذين يلجأون إلى هذه المراكز.

السياحة الاستشفائية:

تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية، وتطلق السياحة العلاجية على كلا النوعين. أهم الأمثلة على السياحة العلاجية: تتضمن عناصر السياحة العلاجية على حمامات المياه المعدنية ومياه البحر والمصحات العلاجية.

- الأردن: تعتبر الأردن مشهورة بمناطق السياحة العلاجية والاستشفائية فمن مواقع العلاج الطبيعي الذي يهتم السواح أكثر من المستشفيات والمراكز الصحية البحر الميت وحمامات عفرا.
- حمامات عفرا: يقع على بعد ٢٦ كم من مدينة الطفيلة في جنوب الأردن ويوجد فيها أكثر من خمسة عشر ينبوعاً. وتحتوي هذه الينابيع على المعادن التي تساهم في علاج العقم وتصلب الشرايين وفقر الدم والروماتيزم.
- البحر الميت: منطقة البحر الميت مشمسة طوال العام لكن اشعة الشمس غير ضارة هناك ويمتاز البحر الميت بالطين الاسود الغني بالأملاح والمعادن.
- لبنان: وهي من الدول المتقدمة في المصحات العلاجية لمرضى التدرن الرئوي ومواقعها في الجبال ومنها مصح بحنس ومصح حمانا يقطنها المرضى لفترات طويلة قد تصل إلى العامين.



- مصحات الإدمان والأمراض النفسية في إنجلترا "Priory Hospital"، لمعالجة الأمراض النفسية والإدمان ويوجد فيها مرضى من جميع أنحاء العالم لقضاء فترات علاجية طويلة تمتد إلى أشهر.
 - دور العجزة والمسنين، وهو متوافر في نطاق واسع في أوروبا والذي أصبح يمثل جزءاً من القطاع الاقتصادي في أوروبا.
 - واحة سيوة بمصر، تتميز واحة سيوة بمصر بمناخها الجاف طوال العام والرمال الساخنة والتي تساعد في علاج الأم المفاصل والعمود الفقري، كما تتميز بكثرة عيون المياه التي تندفع من باطن الأرض.
- فعامل الطقس الجاف هناك يساهم في الاستشفاء من أمراض الجهاز التنفسي. الرمال الساخنة الموجودة بجبل "الكرور" بها إشعاعات تساعد في علاج الروماتيزم وشلل الأطفال والصدفية والجهاز الهضمي، أما استخدام المياه الساخنة فينقسم إلى قسمين: مياه ساخنة عادية ومياه ساخنة كبريتية حيث يتم معالجة نوع خاص من الطين بهذه المياه ويعالج كثير من الأمراض الجلدية ومشاكل البشرة بالإضافة إلى علاج الجهاز التنفسي لكنه لم يستخدم حتى الآن في مصر على الرغم من انه متوافر في كثير من البلدان الأوروبية.

السياحة الاجتماعية:

ويطلق عليها السياحة الشعبية او سياحة الإجازات، والسبب في تواجد مثل هذا النوع ان السياحة كانت مقتصرة في القدم على الطبقات الثرية فقط وبما ان التطورات العالمية توجب التغير في كل ما يوجد من حولنا فكان لا بد من هذه التغيرات ان تحدث أيضا مع السياحة لتواكب التطورات والمستحاثات العالمية لكي تضم السياحة او تشرك معها الطبقات التي تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات ذوي الإمكانيات المحدودة بأعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات غير الطبقات الثرية.

وكان اول ظهور للسياحة الاجتماعية في دول الكتلة الشرقية حيث أعدت للعاملين معسكرات في مختلف المناطق السياحية لتجديد نشاطهم وقدراتهم النفسية

والبدنية على العمل. وأصبحت السياحة الاجتماعية الآن نشطة في كثير من العالم حيث يتم تنظيم الرحلات السياحية الجماعية بأسعار مخفضة ومن متعددة مثل توفير أماكن الإقامة الرخيصة مثل بيوت الشباب والفنادق ثلاث الأقل، أو ما يوجد ما يسمى بنظام السياحة بالتقسيم الذي يتيح الفرصة بالسفر في أي وقت على أن يتم تسديد نفقات رحلته على عدة أقساط وهذا الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك نظام الادخار السياحي حيث يتمكن من تخصيص نسبة معينة من دخولهم وإيداعها في صندوق للادخار من أجل وتعتبر سويسرا رائدة في هذا النظام... وغيرها من الأنظمة الأخرى.

سياحة السيارات والدراجات؛

تتدرج سياحة السيارات والدراجات تحت الأنماط السياحية الجديدة تخضع لظروف ومتطلبات معينة غير موجودة إلا في عدد قليل من الدول مثل السريعة التي تربط بين الدول وبعضها البعض، ومدى توافر محطات والصيانة ومراكز النجدة والإسعاف والاستراحات على هذه الطرق. وهذه منتشرة في دول أوروبا والمنطقة العربية.

سياحة المعارض؛

وهي سياحة تشمل جميع أنواع المعارض الصناعية والتجارية التشكيلية ومعارض... فمن خلالها يستطيع الزائرون التعرف على آخر الأ تكنولوجيا والعلمية للبلدان المختلفة والتي تعتبر من عوامل... السياحي وقد ارتبط هذا النوع من السياحة بالتطور الصناعي الكبير الذي حدث في بلدان العالم.

ارتبط هذا النوع بالتطورات الكبيرة في العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين معظم دول العالم ونجدها... ارتباطاً وثيقاً بالمعارض. ويعتمد النهوض السياحي في هذا القطاع على توافر عوامل عدة مثل: